

شهر رمضان حاشية العدد الثالث

المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - قال : إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لا اعتكاف (١) إلا في المساجد الثلاثة ، المسجد الحرام ، مسجد النبي ، المسجد بيت المقدس (٢) .

(١) الاعتكاف لا يصح إلا في المساجد لقوله تعالى " ولا تبشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون " - البقرة ١٨٧ - ، فلا يختص بمسجد دون مسجد وفيه خلاف ، فقال حذيفة : " لا اعتكاف إلا في المساجد الثلاثة : مسجد مكة والمدينة والأقصى " ، وفيه بيان عظم أجر وقدر المساجد الثلاثة - عمدة القاري (١٤١/١١) .
(٢) أخرجه الطحاوي في الشرح المشكل (١٥٠٠) ، والاسماعيلي في المعجم (٣٤٥) (١١٢/٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣١٦/٤) .

صَلَّى مِنْ فِلَسْطِينَ

في هذا العدد

حلف تنوخ

الإنزلة

المنقلة

البايونج

الأقرع بن شفي العلى

وهو من قبيلة عك نسبة إلي عك بن عدنان من ولد إسماعيل ، يروي أنه مرض مرضا شديدا فعاده النبي - صلى الله عليه وسلم ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم : لا أحسب إلا أنني ميت في مرضي هذا ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : كلا ، لتبقيين ولتهاجرن إلي أرض الشام ، وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين ، وتمر الأيام وتتحقق نبوءة الرسول صلى الله عليه وسلم ، حيث شارك الأقرع في فتح بلاد الشام ، وسكن الرملة غربي القدس الشريف ، وكان ذلك زمن الخليفة عمر بن الخطاب ، ومات ودفن بها.



عائلية . وأحيانا تكون كل ليلة عند جار شكل . لكن المفروض أن يقوم بالإنزلة عوام الناس أي أشخاص عاديين ليس من الأعيان أو ذوي المناصب ، وهكذا حتى تعرف الحارة شو ميه الجماعة ، لأنه من أهداف الإنزلة استكشاف الساكن الجديد ، وتقدير هل هو من طينة أهل الحارة وإلا طبعه وطباعه غير عن أطباع أهل الحارة .

ومن أجمل الآداب الإنزلة هو تقديم كل عونة لازمة للساكن الجديد ، مثل المساعدة بنقل العفش ، وإذا البيت بدو تصليح ، فإن الإنزلة دورها تحكي للساكن عن البيت ، وكم مرة ترمم ، إذا بدو شغلية يصلحوا البيت ، فالجار بدوره يدل الساكن الجديد على حرفيين الحارة .

الجامع ، والحلاق والداية وكل ما قد يلزم الساكن الجديد من خدمات . فهي بطاقة تعريفية صادقة دون تزويق ولا تمئين ، لأن الساكن الجديد سيعرفها بمرور الزمن ، وما الإنزلة إلا عملية تسريع وتسهيل . من غير المستحب الحديث عن بعض الأمور بالإنزلة ، مثل شو اللي رماك على حارتنا ، أو شو ناوي تفتح مصلحة ، أو بدور لأولادك على عرايس ، أو الانتماءات السياسية . فالساكن الجديد بحاجة إلي فسحة ليأخذ على جو الحارة وبعدين مثل ما بقولوا بغرد الطير .

الوضع الطبيعي أن يقوم بالإنزلة جار الحيط بالحيط ، أو المالك اذا كان الساكن الجديد مستأجرا . وقد يقوم بالإنزلة عدة جيران مجتمعين بسهرية

من المعروف أن الأسر الفلسطينية كانت تعيش في بيوت متقاربة ، فأولاد العم هم أقرب الجيران ، والحارة المجاورة هم أنساب وأصهار . كانت توليفة تقوم على حسن الجوار من خلال المشاركة بالأفراح والأتراح . من أجمل عاداتنا الاجتماعية الإنزلة ، وهي ضيافة على الطريقة البلدية ، يقوم بها أحد الجيران للساكن الجديد بالحارة ، وبهذه العزومة ليس المهم الأكل بل حسن الاستقبال ، وإعطاء الشعور بالألفة والمحبة ، حسب المثل الشعبي القائل لاقيني ولا تغديني . وبهذا الاجتماع الودي يدور الحديث عن الحارة بشكل عام ، مثل ذكر أسماء أقرب الجيران وأعمالهم ، والشخصيات المهمة مثل شيخ

الجارو شه

تستعمل لطحن القمح والحبوب وهي مصنوعة من الحجر ويد من خشب اللوز



- البادئ باللعب .
٣. يبدأ الأول بأخذ الحبات من إحدى الحفر ويبدأ بتوزيعها حبة في حفرة باتجاه عكس عقارب الساعة فإذا انتهى من الحفر التي تخصه ينتقل إلى حفر زميله .
 ٤. عندما ينتهي من توزيع حبات حفرة يبدأ اللاعب الثاني اللعب بنفس الطريقة .
 ٥. مع الاستمرار في اللعب يصبح عدد الحبات في كل حفرة متفاوتاً في العدد حيث يقوم كل لاعب أثناء لعب زميله بعد الحبات في كل حفرة من الحفر التي تخصه لتوزيعها بشكل مناسب . ويعملية حسابية بسيطة يستطيع معرفة الحفر التي سيبدأ بتوزيع حباتها من أجل الربح .
 ٦. إذا وصل لاعب في نهاية التوزيع إلى حفرة بها حبة واحدة بحيث لو أضاف لها آخر حبة في يده لأصبح في الحفرة حبتان فإنه يربح الحبتين سواء كان ذلك في حفرة تخصه أو تخص زميله .
 ٧. يربح اللاعب أيضاً إذا انتهى إلى حفرة بها ثلاث حبات بحيث لو أضاف لها آخر حبة في يده تصبح أربعاً أو كما يقال (طورة) فإنه يربح الحبات الأربع .
 ٨. كذلك فإنه يربح جميع الحبات في حفر متتالية إذا انتهى إليها وأصبح في كل وحداً زوجاً من الحبات أو (طورة) .
 ٩. يربي كل لاعب بيتاً أو وبيتان (والبيت هنا الحفرة التي يجمع فيها اللاعب أكبر عدد من الحبات) ليحسم اللعبة في نهايتها .
 ١٠. اللاعب الذي يربح أكبر عدد من الحبات في نهاية اللعبة يعتبر



- الملعب: قطعة مستطيلة من الخشب السميك محفور فيها صفان متقابلان من الحفرة الصغيرة في كل صف ٧ حفر .
- الأدوات: ٩٨ حصاة صغيرة بحيث يمكن وضع ما لا يقل عن ٢٥ حصاة في الحفرة الواحدة .
- اللاعبون: اثنان .
- طريقة اللعب:
١. توضع الحبات موزعة على الـ ١٤ حفرة بحيث يكون في كل حفرة ٧ حبات .
 ٢. تجري القرعة لمعرفة



أحدى المخطوطات بخط يد الشيخ أحمد بسيسو

، وأقام الخلفاء والنقباء حتى بلغ عدد مريديه وتلاميذه عشرين ألفاً ونيف . وظهرت للشيخ أحمد مصنفات منها : حاشية على شرح القطر لابن هشام وحاشية على أغاز ابن هشام وحاشية على شرحه لكتاب مزيل الخفا والغموض عن مهمات علم العروض ، وشرح العقيدة الإسلامية ، وشرح مولا البرزجي النظم ، ومنهاج الحق فيما يتعلق بمولد وآباء سيد الخلق ، وشرح وظيفة النفحات الندية ، ورسالة المقاصد الحميدية فيما يتعلق بنصرة السادة الصوفية ، وشرح منظومة العلامة الشيخ حسين الدجاني ، مفتي يافا ، فيما يتعلق بتحويل المريد ، والفتاوي الحميدية ، جمع فيها ما وقع له من الحوادث وأجاب عنها ، وديوان شعر ، توفاه الله في ليلة الثلاثاء الموافق ١٨ جمادي الأول ١٣٢٩ هـ ظ ١٧ أيار - مايو - ١٩١١ م ، عن نحو تسعين سنة

الأزهر وانتفع به كثيرون من العلماء . ولما أراد الارتحال من الأزهر والعودة إلي غزة أجازته مشايخه بالإجازات والأسانيد بخطوطهم وأختامهم حفظها في مجلد صغير عنده . ووصل غزة في تمام ربيع الثاني ١٢٧١هـ مطلع سنة ١٨٥٥م ، وبنى غرفة في مسجد السيدة رقية ، وعكف فيها على التدريس والتصنيف والافتاء . وصرف معظم أوقاته في كتب التفسير والحديث والفقه والتصوف . وقد أخذ الصوفية عن العلامة محمد القاوجي الطرابلسي ، والشيخ أحمد السلاوي المغربي ، ولبس في مصر خرقة الصوفية ، وأجازته مشايخه في الإرشاد في سائر البلاد . وأخذ الطريقة الصوفية عنه عدد كبير من علماء غزة ومن أقاربه . ثم التفت إلي خدمة الطرق ونشرها خارج غزة ، فقام بعدة رحلات إلي مصر وغيرها ، فنشر فيها الطرق وربي المريدين

هو أحمد أبو المعالي ابن الحاج بن سالم بسيسو . ولد في غزة ، في محلة الشجاعية ، نحو سنة ١٢٤٠ هجرية \ الموافق ١٨٢٤ - ١٨٢٥ ميلادية ، ونشأ فيها وتربى على حجر والده . ثم حفظ القرآن ، وأخذ في طلب العلم وتحصيله في غزة ، وخدم الطرق الصوفية وهو حديث السن . وأخذ الطريقة الخلوتية البكرية عن العلامة مفتي الشافعية الشيخ محمد نجيب النخال ، وتزوج أول مرة سنة ١٢٥٨هـ | ١٨٤٢ م . وفي سنة ١٢٦١ | ١٨٤٥م رحل إلي جامع الأزهر ، ودرس على الشيخ خليل الرشيدى ، والفقيه الشيخ محمد المنصوري ، ومفتي الديار المصرية الشيخ أحمد التميمي الحنفي ، وشيخ الحنفية محمد الرافي ، ومفتي مكة المشرفة السيد محمد الكتبي ، والشيخ ابراهيم الباجوري ، وغيرهم . وبقي على ذلك عشر أعوام ثم درس وصنف في

□ شمرة رمضان ٢٠١٢

حلف تنوخ (أكبر وأضخم أحلاف الشام) :

هذا الحلف كانت قاعدته قبيلة قضاة ، وهي قبيلة تسكن أطراف الشام ، وكان لها خبرة بدروب ومسالك صحاري الشام وسواحله وأوديته ، ولا يخفى على أحد بأن قضاة كانت على علاقة بالدين المسيحي والذي ظهر سنة ٣٠٠ قبل الميلاد ، والسبب في ذلك هو الموقع الجغرافي ، حيث كانت قضاة بجوار بلاد الروم ، وكان الروم يسيطرون على فلسطين والشام ، وبلاد فلسطين بطبيعة الحال موطن الديانة المسيحية التي ظهرت على يد سيدنا عيسى عليه السلام والذي ولد في بيت لحم .

وكان هذا الدين قد اعتبر الديانة الرسمية للإمبراطورية الرومانية في عهد الامبراطور الروماني قسطنطين ، وفي عهده بنيت عدة كنائس في فلسطين . وعلى أية حال ، كانت قضاة تتوسط حركة النقل التجاري بين الشام والجزيرة العربية ، ولها باع طويل في العمل في طرق القوافل ، ويحيط بقبيلة قضاة مجموعة من القبائل ذات الجذور الجنوبية الأصل من بلاد اليمن ، ومن هذه القبائل جهينة وكنب وغسان وكلهم قد قدموا من جنوب الجزيرة العربية متجهين شمالاً وكانت بالطبع هجراتهم بسبب الأحوال الاقتصادية والسكانية والأحداث السياسية والاجتماعية التي تعصف بهم ، خاصة ما يعرف بالحروب والصراعات القبلية بين القبائل في السيطرة على مناطق الرعي والمياه وطرق القوافل ..

فتنوخ حلف يمني قديم ، دخلت فيه قبيلة دوس التي منهم أبو هريرة رضي الله عنه ، وقال ابن عبد ربه أبو الفداء : تنوخ من قبائل قضاة ، وقال ابن سعيد : ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعة ودوس الذين تنتخوا بالبحرين ، وكانت تنوخ تقيم بحاضر حلب ، وبالمعرة ، جمعهم المستكثر . وقال أبو عبيد : هم ثلاثة أبطن : نزار ، والأحلاف ، وفهم ، سمو بذلك لأنهم حلفوا على المقام بمكان الشام ، وفهم هي التي منها أبو هريرة رضي الله عنه .. ثم توسع هذا الحلف ودخل في الحلف اليمني (القحطاني) في عهد الخلافة الأموية ، وكانت رئاسة هذا الحلف بني كلب القضاة وهم أخوال بني أمية ، وكانوا عماد الجيش الأموي ومنهم قادة كبار

في جيوش الفتوحات ، وقيادة جيش الشام منهم . وكانت تضم جميع القبائل القحطانية التي استجابت لدعوة معاوية سنة ٦٦١ م ، وكانت زعامة القبائل اليمنية و سائر الجند والقادة بزعامه حسان بن مالك وكانت بني كلب وقضاة أكثر القبائل سيطرة على فلسطين خاصة والشام عامة **ومن أهم بطون قضاة في فلسطين : طيء ، عذرة ، وبني عامر ، بلي ، بنو هرماس بن جذيمة ، بنو عمرو ، بنو ثعلبة ، بنو درمان ، بنو سودة ، بنو شبل ، بنو جلهمة ، بنو هني بن طيء ويقال هو جلهمة . ومن طيء بنو جرم وهم البطن الثالث من طيء ، وجرم هو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء . وقد ذكر الحمداي أن ثعلبة المنتشرة في مصر والشام هم من طيء . ومن بطون طيء والذين كانوا يسكنون قرب وادي السلقا جنوب دير البلح بني سنيس وقد استقدمها الوزير الحمداي في العصر الفاطمي وأسكنهم قرب البحيرة من أرض مصر ، للتصدي لبني هلال**

كما وقد كانت مدينة الرملة وما حولها مركزاً للقبائل اليمنية ، وحلفها الكبير بزعامه قضاة وكان تمركزهم في الرملة واللذ منذ البداية الأولى لظهور الخلافة الأموية ، وكانوا حراس الشواطئ والسواحل فقد جاء في فتوح الشام أن أبناء عم أبو هريرة كانوا يسكنون الرملة وقد باغتهم قوم من القبط ليلاً وقتلوا منهم وأسروا آخرين ، وذكرهم المؤلف بالدوسيين ومعهم طائفة من بجيلة حليف لهم ، ومعهم ضرار بن الأزور ، وكانت هذه القبائل تحترف الرعي وقد أمرهم أبو عبيدة بنزول هذا المكان لكثرة المراعي . وقد اشتهرت مدينة الرملة بعدة ثورات ضد الخلافة العباسية ، ويذكر أن بني العباس قد ارتكبوا مجزرة ضد القبائل اليمنية قرب نهر أبو فطرس (نهر العوجا) وقد قتلوا ما يقرب من ٩٠ زعيماً من زعماء اليمنية وفرسانها ، ومنهم أحفاد أبو هريرة رضي الله عنه . و تعتبر الرملة مركزاً لأحفاده وأبناء عمه من ذرية عامر بن الطفيل الدوسي الذين عاشوا مع أولاده وأحفاده

أحلاف الرملة : دوس وبجيلة ، وتنوخ - طيء وجرم و عذرة وبلي أحلاف العربان : حلف عرب أبو كشك ،

حلف عرب صقير ، حلف الحواريث وفيما يلي سرداً لبعض الأحداث التي جرت على أرض فلسطين ومصر وخصوصاً فيما يتعلق بحلف قضاة ٧٥٠م سقطت الخلافة الأموية ، أمام الهجمات العباسية ، في موقعة الزاب "شمال العراق" ، وسيطر العباسيون على الخلافة ، وبدأوا بحملات مطاردة لأتباع الأمويين ، وقادتهم في بلاد الشام ومصر ، وتم إلقاء القبض على آخر خلفاء بني أمية " مروان بن محمد " في مصر وقتل بقطع رأسه ، وأرسل إلى بغداد

٧٥٣م شن " السفاح " حرباً تطهيرية ضد القبائل الموالية للأمويين ، في فلسطين وقام بقتل ٩٠ رجلاً من زعماء قبائل قضاة وجذام وعامر ودوس وعذرة وطيب .. ٧٥٤م اندلعت ثورة في مدينة الرملة "مقل القبائل اليمنية" ، ضد العباسيون احتجاجاً على المذابح التي تعرضوا لها ، فتصدى لها المنصور بالقوة ، وتم إسكات الثورة . ثم اندلعت ثورة أخرى عام ٧٥٧م وامتدت حتى غزة ، وأرسل المنصور لها جيشاً وقتك بها ٧٦١م بدأ النزاع والتفرق يشتعل بين القبائل اليمنية التي كانت مؤيدة للأمويين ، والقبائل القيسية المؤيدة للعباسيين ، واندلعت المواجهات بينهما في مناطق متفرقة منها : جنوب فلسطين ، والإسكندرية ، والمدينة ، وجنوب العراق . ومن هذه الحروب نذكر : ٨٠٢م حدث قتال عنيف في جنوب الخليل وجنوب يافا والرملة والقدس ورام الله ، وتوجه القائد جعفر بن يحيى على رأس جيش كبير لوقف القتال بين الطرفين . ٨٣٠م اندلع قتال بين اليمنية والقيسية في مصر ، فتوجه القائد عبد الله بن الظاهر لوقف القتال فلم يستطع ، فتوجه الخليفة المأمون بنفسه ومكث مدة ٤٥ يوماً حتى تمكن من إعادة الهدوء للبلاد ٨٣٦م هب أهل الرملة بثورة كبيرة ضد القبائل القيسية وتمردا على العباسيين وسيطر اليمنية على جنوب الرملة حتى العريش ، وعرفت هذه الثورة باسم " ثورة المبرقع اليمني " وامتد هذا التمرد حتى عام ٨٧٣م ، ثم عاد الهدوء للبلاد في عهد الخليفة العباسي المعتمد على الله ، والذي تمكن من التقرب للقبائل اليمنية وأحسن معاملتهم .

الشاعرة الفلسطينية ثريا ملحس من قصيدة طويلة لها بعنوان عيناى تنزلقان

غربتي تزداد كل يوم شبراً فشبراً
 عيناى تنزلقان من وجهي متراً متراً
 وعمارات تتلوى مغروسة كأشواك الغضا
 دروب بلادي قواقع فارغة
 تتمطى والأفاق فيها تنتحر
 في الصغر يبدو لها عملاق ألف ليلة
 فيها الناس قطعان وراء الرجاء
 لا معنى فيه ولا خبر
 كذا يفهقه القدر
 الذئاب روادها
 ولعنة الأسود الكاسرة
 تقضض عظامها
 تكوم الجماجم بالقناطر
 تنكسر النفوس سجداً
 للفرغات الصغيرة
 نقيسها بالأنملة.. بالفترة.. بالشبر
 وتعود الجبال إلى الوديان
 والوديان إلى الجبال
 تزحف الديدان مع الوجوه
 تحتال على التراب و الصخر والحصى
 منظر أليف رتيب في بلادي
 صنعوا ربا من التمر،
 وبعد حين التهموه جوعاً وحقداً
 زرعوا النواة في أرض بوار
 وبعد حين تقجر بترولا وسما
 وعادت الوجوه تزحف مع الديدان
 بلادي سجن رهيب صنعة العناكب



عن المركز الثقافي

المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل من أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سدني عام ٢٠٠٩.

يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا.

كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقا للقانون الأسترالي.

للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف الى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الإجتماعية بينهم.

كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة الى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية.

اتصل بنا

P.O. Box 911, Rozelle,
NSW, 2039
Australia
Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

follow us on facebook

http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/

والنفاس . يجهز المستحلب (شاي) بنسبة معلقة من الأزهار لكل فنجان من الماء الساخن لدرجة الغليان وتركه لمدة خمس دقائق ، بعدها يصفى ويشرب المستحلب ساخنا . ويشرب فاترا ومخففا في علاج الأطفال الرضع المصابين بإسهال أخضر ممزوجا بقطع بيضاء. كما يستعمل مسحوق الأزهار في علاج القروح والجروح الرطبة ، حيث يزيل إفرازاتها الصديدية بوضعه عليها ، كما أن هذا المسحوق مفيد جدا إذا استنشقت في علاج الزكام ولو كان مزمنًا . ويستعمل بخار الأزهار للاستنشاق في علاج التهابات المسالك الهوائية.

ومرغا وانكبابا على بخاره خصوصا بالخل . ويقوي الباه والكبد ، ويدر الفضلات ويبقي الصدر من نمو الربو ويقطع البثور ، ويذهب الأعياء والتعب ، والصلابات والنزلات ، وفساد الأرحام والمعدة تطولا بطبيعته ، وينفع من السموم ، ودخانه يطرد الهوام ودهنه يفتح الصمم ويزيل الشقوق ووجع الظهر وعرق النسا والمفاصل والقرس والجرب . وفي طينا الشعبي الحديث يوصف مستحلب (شاي) البابونج المحلى بالسكر لتنشيط الهضم وجلب النوم ، وعلاج المغص المعدي والمعوي وتطهير المجاري البولية وتخفيف آلام دورة الحيض

وهو من نباتات الطببة القديمة جدا في الساحل السوري ، وعرفه الكنعانيين وتجاروا به مع مصر والأغريق . يتراوح ارتفاع النبتة الكاملة النمو ما بين ١٥-٥٠ سم ، أزهاره صفراء اللون على تخت بيضي ومستطيل الشكل . يستفاد طبيا من هذه الأزهار ، فهي تحتوي على زيوت طيارة مع زيت أزرق - أزولين - ومواد مرة مضادة للعفونة ، طاردة للغازات المعوية. قال عنه داود الأنطاكي في تذكرة الأنطاكي " ويسمى أيضا البيسون ، محلل ملطف ، لا شيء مثله في تفتيح السدد وإزالة الصداع والجميات والنافض والأرماد شربا

إمثال وحكمات شعبية

مركب الضراير سار ، مركب السلفات غار

خدها بيضة ولو انها مجنونة!

إبطي و لا تخطي

جبل ع جبل ما بيلتقو بس بني آدم لبني آدم بيلتقي

إذا انضرب رفيفك قدامك شمر وشد حزامك

إتبحج : إجلس بأريحية

ذيال الثوب : على جوانب الثوب

راكرز : يتصرف باحترام وعقلانية

صرماية : حذاء رجالي

جنبية : فراش صغير يوضع على الأرض للجلوس عليه

لوحة العناب

